

## أ.د. علي الشبل | شرح رفع الملام عن الأئمة الأعلام ( 2 / 9 )

علي عبدالعزيز الشبل

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات لزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم من خير ما يعين على التحصيل. من خير ما يعين على التحصيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون - 00:00:01 في حلقة جديدة من برنامج جادة المتعلم. يصحبكم فيه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. حياكم الله فضيلة الشيخ كذلك ارجو بك وارجو بعمر هذا الاثير لطلاب العلم وبعون المسلمين سائلنا الله جل وعلا - 00:00:34 ان يجعله لقاء طيبا مباركا موفقا وان يجعله من مجالس الذكر التي اه تحل علينا مرضات ربنا سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم. كنا قد وقفنا ياشيخ عند قصة - 00:00:53

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما اخبر عمر رضي الله عنه بحديث الطاعون هي المقصود بذلك ربط الموضوع انه قد يخفي على جلة الصحابة افراد من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. ويعلمها من هو دونهم في الفضل - 00:01:09 شرطني ان يحيط العالم مهما بلغ علمه بكل حديثه وستته عليه الصلاة والسلام نعم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وتذاكر هو وابن عباس رضي الله عنهم امرا من هو هو - 00:01:28 عمر تذاكر عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم. نعم وتذاكر هو وابن عباس رضي الله عنهم امر الذي يشك في صلاته فلم يكن قد بلغته السنة في ذلك. حتى حدثه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يطرح الشك ويبين على ما استيقن - 00:01:47

وكان مرة في السفر فهاجرت ريح فجعل يقول من يحدثنا عن الريح قال ابو هريرة رضي الله عنه فبلغني وانا في اخريات الناس فحثثت راحلتي حتى ادركته فحدثته بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم عند هبوب الريح. اللهم صل وسلم على رسول الله. والحديث ان كل اهله في صحيح مسلم - 00:02:09

فانه في حديث آآ عبد الرحمن بن عوف قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرِي صلى الله عليه وسلم ام ركعة ام اثنتين فليجعلها واحدة يعني يبني على اليقين - 00:02:32

وحدث ابي هريرة الذي حصل فيه الشك عند هبوب الريح ما جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي كان اذا عصفت الريح او هاجت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به - 00:02:48 واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اللهم صل وسلم عليه. نعم قال رحمه الله فهذه مواضع لم يكن يعلمهها حتى بلغه اياها من ليس مثله - 00:03:06

ومواضع اخر لم يبلغهما فيها من السنة فقضى فيها او افتى فيها بغير ذلك هذا من عمر رضي الله عنه كما في مسألة اه الجزية من اهل الكتاب ودية الاصابع - 00:03:22

لانها مختلفة المنافع لكن حديث النبي وسلم انها سوى الابهام وهو اشد الاصابع في منافعه والسبابة تليها دية الخنصر اصغر الاصابع مثل دية باقي الاصابع هذى خففت على عمر ثم لما استمعت له السنة - 00:03:38

في حديث ابي موسى الاشعري وابن عباس رضي الله عنهم اه قال بها نعم الله اليكم قال رحمه الله مثل ما قضى في دية الاصابع انها مختلفة بحسب منافعها. وقد كان عند ابي موسى وابن عباس رضي الله عنهم وهما دونه. رضي الله - 00:03:57 عنهم اي نعم عنهم ابو موسى وابوه العباس نعم وهم رضي الله عنهم دونه بكثير في العلم علم بان النبي صلى الله عليه وسلم قال

علم اي نعم علم يعني - 00:04:17

ابن عباس وابو موسى نعم علم بان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء. يعني الابهام والخنصر الابهام الاصابع والخنصر اصغرها هما سواء في الدية كم في الواحدة - 00:04:37

اذا بغيت اكسر اصبعك مشتكيني كم بيعطونك على الاصابع من الابل. انكسرت اصبعك عمدا لك القصاص واما دية منفعتها فعشرون من الابل القاعدة في في الديات ما في الانسان منه شيء واحد فالدية فيه كاملة - 00:04:57

اللسان والفرج وما كان في في الانسان منه اثنان فالدية منصفة كالعينين والاذنين والبيضتين للرجال وما كان في الانسان منه ثلاثة ودبة فيها مثلثة. كالانف اربنته واوسطه واعلى وما في الانسان منه اربع فالدية فيه مربعة - 00:05:19

مثل ايش واحد الرمش الاعلى والاسفل والاعلى والاسفل في اليمنى واليسرى والاصابع في كل اصبع عشر من الدية والاسنان في كل سن كان صغيرا او ضرسا خمس من الابل اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:05:43

قال رحمة الله بلغت هذه السنة لمعاوية رضي الله عنه في امارته فقضى بها. نعم ولم يجد المسلمون بدا من اتباع ذلك ولم يكن هذا عيبا في عمر رضي الله عنه حيث لم يبلغه الحديث - 00:06:06

القاعدة عند اهل العلم في هذا انه قد احسن من انتهى الى ما قد سمع اي ما علمه من حديث النبي عليه الصلاة والسلام ودينه نعم قال رحمة الله وكذلك كان يعني عمر ينهى المحرم - 00:06:23

طيبة قبل احرامه الاجتهاد من عمر كما جاء في الصحيحين من حديث عائشة وكان عمر ينهى المحرمين ان يتطبيقوا قبل احرامه. فنبهته عائشة الى انها طيبة النبي قبل احرامه نعم - 00:06:43

وكذلك كان يعني رضي الله عنه المحرم عن التطيب قبل الاحرام وقبل الافاضة الى مكة بعد رمي جمرة العقبة. هو وابنه عبدالله رضي الله عنهم يعني كان يعني عن ذلك عبد الله آآ عمر - 00:06:59

وابنه عبد الله حيث خفي عليهم هذه السنة في حديث عائشة في الصحيحين طببت النبي لاحرامه قبل ان يحرم قبل ان يطوف بالبيت. نعم قال رحمة الله هو وابنه عبدالله رضي الله عنهم وغيرهما من اهل الفضل - 00:07:13

ولم يبلغهم حديث عائشة رضي الله عنها انها طببت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف يقال لحرمة اي لاحرامه يقال لاحرامه مصدر ماء - 00:07:34

به الحرم الاحرام والاحرام الاحرام نعم اللهم صلي وسلم قال رحمة الله وكان يأمر لابس الخف وكان يأمر رضي الله عنه لابس الخف ان يمسح عليه الى ان يخلعه من غير توقيت - 00:07:52

وابعده على ذلك طائفه من السلف ولم تبلغهم احاديث التوقيت التي صحت عند بعض من ليس منهم في العلم وقد روی ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة صحيحة. نعم. ولهذا فيها - 00:08:11

اكثر من اربعين حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام منها ما روی مسلم في صحيحه علي وما جاء من حديث خزيمة بن ثابت وجاء في هذه الصفوان بنى عسال وابي بكر نفيع بن الحارث الثقفي وغيرهم ان وقت للمقيم - 00:08:27

يوم وليلة حديث المغيرة وقت المسافر ثلاثة ايام بليلتها وكان عمر وطائفه من السلف لا يرون فيها التحرير لأن الحديث لم يبلغهم عن النبي عليه الصلاة والسلام اه شيخ الاسلام هنا اطال - 00:08:45

هذه الاطالة هذه الحقيقة في ذهنك يا طالب العلم انه ربما يفوت العالم مهما كان في علمه وامامته وفضله اشياء من سنة النبي عليه الصلاة والسلام مات ابى بكر رضي الله عنه ميراث الجدة - 00:09:02

عمر ما فاته اذا ليكن عندك التماس للغدر لهؤلاء الفاضل وهذا داخل في السبب الاول انه لم يبلغه الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله تعالى وكذلك عثمان ابن عفان رضي الله عنه لم يكن عنده علم بان المتوفى عنها زوجها تعتمد في منزل - 00:09:22

الموت حتى حدثته الفريعة بنت مالك رضي الله عنها اخت ابى سعيد الخدري رضي الله عنه بقصتها لما توفي زوجها وان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لها امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله. اللهم صلي وسلم عليه. نعم فاخذ به فاخذ به عثمان - 00:09:49  
رضي الله عنه. نعم عثمان ما كان يلزم المرأة التي مات عنها زوجها ان تعتد في بيت الزوجية معنا بيت الموت البيت الذي مات فيه زوجها او يملكه زوجها الفريعة - 00:10:10

انتي مالك اخت من سعد بن مالك ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فخفي عليه ذلك اه لما علم امر به رضي الله عنه امر ان من مات عنها زوجها ان تعتد في بيت الزوجية - 00:10:26

نعم رواه اهل السنن. نعم قال رحمة الله واهدي له مرة صيد كأنه كان قد صيد لاجله. فهم باكله حتى اخبره علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عليه - 00:10:44

كلما رد لحما اهدى له. نعم هذا وهو محرم صاده حلال للمحرم وكان كاد ان يأكل منه عثمان رضي الله عنه فاخبره علي بن النبي صلى الله عليه وسلم رد صيد محرم - 00:11:00

رد صيدا صاده حلال لرسول الله وهو حديث رواه الشيخان عن الصعب ابن جثامة الليث رضي الله عنه انه اهدى للنبي عليه الصلاة والسلام عجز وحش يعني الورك هو اطيب ما يكون له حما - 00:11:18  
فرد النبي تغير وجهه فلما رأى ذلك عليه الصلاة والسلام رأى وجه الصعب بن جثام متغيرا راعى شعوره وافهمه لما رده قال يا صعبانا لم نرده عليك الا انها حرم - 00:11:35

لان الصعب صاد هذا الصيد للمحرم ولهذا اخذ العلماء قاعدة ان المحرم اذا امر بالصيد واعان عليه او اشار اليه او لاجله لم يجز له ان يطعم منه وهذه خفية على عثمان رضي الله عنه. فلما اعلن بها اخذ بها رضي الله عنه. نعم - 00:11:56

الله اليكم قال رحمة الله وكذلك علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله وبما شاء ان ينفعني منه بما شاء ان ينفعني منه. واذا حدثني غيره استحلفته فاذا حلف لي صدقته - 00:12:20

وحدثني ابو بكر رضي الله عنه وصدق ابو بكر رضي الله عنه وذكر حديث صلاة التوبة المشهور. نعم هذا الحديث الذي رواه احمد واهل السنن في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من - 00:12:40

عبد يصيّب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوباء ثم فيحسن الوضوء ثم يصلّي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له هذا حديث عظيم عند العلماء تسمى الركعتان آآ بصلاة التوبة صلاة - 00:12:58

التوبة يعني يتوب من الذنب وليس هناك صلاة للحاجة هذا علي رضي الله عنه يقول اذا بلغني الحديث اخذت به ونفعني الله به واذا اخبرني غيري استحلفته يستوثق الا ما جاء عن ابي بكر فانه يأخذ بقوله ولا يستحلفه - 00:13:22

وهذا لان عليا رضي الله عنه يرى فضل ابي بكر وسابقته واما منه نعم الله اليكم قال رحمة الله وافتى هو وابن عباس رضي الله اشاره الى من؟ عثمان رضي الله عنه. اي نعم - 00:13:47

وافتى هو وابن عباس رضي الله عنهم وغيرهما بان المتوفى عنها اذا كانت حاملا تعتمد ابعد الاجلين ولم يكن قد بلغتهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعة الاسلامية رضي الله عنها حيث افتاها النبي صلى الله عليه وسلم بان عدتها وضع - 00:14:02  
حملها وهذا حديث السبعة الاسلامية في الصحيحين وكان في اول الامر عثمان وابن عباس يربين يربين ان المعتدة اذا مات عنها زوجها وهي حامل وضفت حملها عندها عدتان عدة وضع الحمل وعدة ايش؟ الرابعة اشهر وعشرة - 00:14:20

وكانا يلزمانها بابعد الاجلين فلما تبين لهم حديث السبعة الاسلامية لما مات عنها زوجها ووضفت حملها بعد موته بمدة يسيرة. قيل يوم وقيل يومين امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:14:42

ان تخرج من عدتها بوضع الحمل. اذا دل على ان من كانت لها عدتان تعتمد ايش؟ اقصر الاجلين. لا ابعد الاجلين نعم الله اليكم. قال رحمة الله وافتى هو وزيد وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم بان المفروضة اذا مات عنها زوجها فلا مهر لها - 00:14:58

نعم فوضفت غيرها بمهرها ما حدث مهرا معينا وانما فوضفت انها لا مهر لها حتى جاء حديث بروعه بنت واشق نعم قال رحمة الله ولم تكن بلغتهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروعه بنت واشق رضي الله عنها. الحديث رواه اهل السنن - 00:15:21

زوجها كان اسمه هلال مرة الاشجعي نعم قال رحمة الله وهذا باب واسع يبلغ المنشقون يبلغ المنشقون منه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عددا كثيرا جدا. بمعنى انه - [00:15:43](#)

يأتي مسائل وافراد تخفي فيها السنن عن جلة الصحابة ويأتي بالسنة واحد اقل منهم ولا ينقص هذا من قدرهم ولا فضلهم اذا السنة او الدليل قد يخفى على الافراد اما على مجموع الامة فلا يخفى - [00:16:02](#)

لان هذا من حفظ الله لهذا الدين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانت يا طالب العلم اذا قصر فهمك وجاء من العلماء من زاد علمه او جاء من العلماء من خالفوا حديث - [00:16:23](#)

فاستحضر هذا انه لم يبلغه الحديث واذا لم يبلغه فهو غير مكلف بموجبه وعندئذ يكون هذا اعظم عذر تعذر به لهذا العالم فلا تنزله من منزلة الاحترام والاجلال نعم الله اليكم قال رحمة الله - [00:16:40](#)

واما المنشقون من غيرهم واما المنشقون منه عن غيرهم فلا يمكن الاخطاء به يعني عن غير الصحابة من التابعين وتابعبي التابعين فيما قاله في الاحاديث ما يمكن يحيط به اذا كان اللي عن الصحابة كثير جدا - [00:17:00](#)

فكيف بمن دونهم من التابعين وتابعبي التابعين وعلماء الاسلام نعم قال رحمة الله واما المنشقون منه عن غيرهم فلا يمكن الاخطاء به فانه الوف فانه الوف وهؤلاء كانوا اعلم - [00:17:16](#)

الامة وافقها واتقاها وافضلها فمن بعدهم انقص منهم فخقاء بعض السنة عليه اولى فلا يحتاج ذلك الى بيان فلا يحتاج هذا الامر الى بيان من كثرة وروده اذا من خفيت عليه السنة ثم افتى بموجب خلافها - [00:17:33](#)

فهو معذور لكن لا نوافقه على المخالفه نعم الله اليكم قال رحمة الله فمن اعتقاد ان كل حديث صحيح قد بلغ كل واحد من من الائمه او اماما معينا فهو مخطئ - [00:17:55](#)

خطأ فاحشا قبيحا. انتبه يا طالب العلم ان اعتقادت ان كل حديث صحيح بلغت هؤلاء العلماء انت غلطت غلطا فاحشا وهو مع ذلك بين في غلطه كما ي قوله بعض المتعصبين امامنا يعلم كل الاحاديث - [00:18:12](#)

من اين لك ذلك؟ لا شرع يوافقك ولا عقل يؤيدك بل الواقع يخالفه اذا لا تفترى على العلما ويحملك فرط حبهم والتعصب لهم الى ان تدعى هذه الدعوة فانها غلط فاحش - [00:18:30](#)

نعم الله اليكم. قال رحمة الله ولا يقولن قائل ان الاحاديث قد دونت وجمعت فخفاوها والحال هذه بعيد لان هذه الدواوين المشهورة في السنن انما جمعت بعد انقراض الائمه المتبعين - [00:18:48](#)

ومع هذا فلا يجوز ان يدعى انحصر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في دواوين معينة. طيب هؤلاء الائمه المتبعين اللي اشار اليهم الشيخ من هم؟ وحنيفه ابو مالك الشافعي واحمد - [00:19:07](#)

وانما جاءت المدونات المشهورة صحيح البخاري ومسلم والسن الرابعة وما بعدها وقبلها من المساند والمعاجم والسنن والجوامع بعد تدوينه ولا يقول قائل ان كل الاحاديث الصحيحة محصورة في الصحيحين او في الكتب الستة لا - [00:19:25](#)

الدواوين كثيرة يجد عند هذا زائد ما عند هذا. نعم تشتري دواوين بان مضمضنة الضعاف مسجد الفردوس للشهاب ومن فرد به الطبراني ودواوين مظنة الصحاح كالصحابييين وما كان يقرب منها ك الصحيح ابن خزيمة - [00:19:48](#)

صحيح اآ المحاكم يليهم ابن حبان اذا لم تأتى دواوين جمعت كل الاحاديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا عذر لمن خالف حديثا لم يبلغه اما من خالف حديثا بله لها مقام ثاني ان شاء الله في تفصيل هذه المخالفه - [00:20:11](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ثم لو فرض انحصر الحديث فيها فليس كل ما في الكتب يعلمه العالم ولا يكاد ذلك يحصل لاحد بل قد يكون عند الرجل الدواوين الكثيرة - [00:20:34](#)

نعم. وهو لا يحيط علما بما فيها. نعم. ما ما يلزم ان يحيط بها الان المجامع والمکانز الحديثية كثيرة هل نحيط بها كلها؟ لا اذا كان هذا في علينا نحن في القرن الخامس عشر - [00:20:50](#)

فكيف بي القرون السابقة التي العلماء اعلم بها منا واحرصوا على الخير منا نعم قال رحمة الله وهو لا يحيط علما بل قد يكون عند

الرجل الدواوين الكثيرة وهو لا يحيط علما بما فيها - 00:21:06

وللذين كانوا قبل جمع هذه الدواوين كانوا اعلم بالسنة من المتأخرین بكثیر لأن کثیراً مما بلغهم وصح عندهم قد لا يبلغنا الا عن مجهول او باسناد منقطع او لا يبلغنا بالكلية. وكانت دواوينهم صدورهم وكانت دواوينهم صدورهم التي تحوي اضعاف ما في الدواوين. وكانت - 00:21:22

دواوينهم خبر كان صدورهم قدم الخبر على الاسم للتبنيه كانت صدورهم هي الدواوين يحفظون بها الاحادیث هذا هم اعلم منا ومع ذلك يخفى عليهم. فكيف بمن جاء بعدهم؟ نعم قال رحمة الله - 00:21:43

وهذا امر لا يشك فيه من علم بالقضاء من علم القضية ولا يقولن قائل فمن لم يعرف الاحادیث كلها لم يكن مجتهداً لانه ان اشترط في المجتهد علمه بجميع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله مما يتعلق بالاحکام فليس في الامة مجتهد. نعم هذا - 00:22:05  
لا يقلن احد من لم يعرف الاحادیث كلها لم يكن مجتهداً لان اشتراط ان يكون مجتهد المجتهد يعلم جميع الاحادیث وجميع ما قاله النبي هذا متذر وبال التالي ما عندنا مجتهد - 00:22:24

هذا القول قول النظر لا يؤيده الواقع ولا يؤيده القول الصحيح نعم قال رحمة الله وانما غایة العالم ان يعلم جمهور ذلك ومعظمها بحيث لا يخفى عليه الا القليل من التفصیل. جمهور ذلك الاشارة الى این - 00:22:44

الى احادیث الاحکام يعلم اکثرها لا يعلمها كلها نعم اشترط العلما في المجتهد ان يعلم ایات الاحکام اذا اختلف المجتهد هل يجب ان يحفظ القرآن كله او يحفظ ایة الاحکام وهي نحو ست مئة - 00:23:07

مولان لاهل العلم في هذا المبحث مباحث الاصولية فإذا كان في القرآن يشترط فيه هل يشترط في اه حديث الاحکام ان يحيط بها كلها هذا لا يمكن قالوا يكفي ان يحيط باکثرها. هذا معنى قول الشیخ ان يعلم جمهور ذلك ومعظمها اي معظم - 00:23:24  
واکثر احادیث الاحکام نعم قال رحمة الله ثم انه قد يخالف ذلك القليل من التفصیل الذي لم يبلغه. نعم قد يخالف في مدلول الاحادیث القليل من الكثیر الذي لم يبلغه - 00:23:46

اه اذا كانت وقعت المخالفة عندئذ هذه القليل فهو معذور بانها لم تبلغه ولم يعلمها قال رحمة الله السبب الثاني ان يكون الحديث قد بلغه لكنه لم يثبت عنده. لكنه لم يثبت عنده - 00:24:04

اما لان محدثه او محدثه او غيره من رجال الاسناد مجهول عندهم او متهم او سيء الحفظ واما لانه لم يبلغه مسنداً بل منقطعاً او لم ينضبط له لفظ الحديث - 00:24:21

مع ان ذلك الحديث قد رواه الثقات لغيره باسناد متصل بان يكون غيره يعلم من المجهول عنده الثقة او قد يكون قد رواه غير اولئك المجرؤين عنده وقد اتصل من غير الجهة المنقطعة - 00:24:38

وقد ضبط الفاظ وقد ظبط الفاظ الحديث بعض المحدثین الحفاظ او لتلك الروایة من الشواهد والمتابعات ما يبین صحتها. مقصود هذا السبب ان العالم الذي خالف الحديث قد يكون الحديث بلغه لكنه لم يثبت عنده من وجوه صحيحة - 00:24:54  
اما بان في اسناده مجهول وهذا الضعیف او متهم وهذا اکثر ضعفاً او فيه سيء الحفظ وهو ذا اشد ضعفاً قد يكون الحديث لم يثبت عنده ويخالف مدلوله. وان كان الحديث له طرق اخرى صح بها الحديث - 00:25:17

ويعد هذا العالم بمخالفته لان الحديث لم يثبت عنده من وجہ صحيح يوجب عليه العمل بمدلوله نعم قال رحمة الله وهذا ايضاً کثیر جداً. وهو في التابعين وتابعیهم الى الائمة المشهورین ومن بعدهم اکثر منه في العصر الاول. واکثر من القسم الاول. نعم - 00:25:36  
من القسم الاول اي في السبب الاول انه لم يبلغه الحديث هذا السبب الثاني انه يبلغه الحديث لكنه ضعف وهذا کثیر وهو في التابعين اکثر. في كل ما تأخر القرن كلما كان اکثر - 00:26:02

لان الرواۃ كتبوا متتنوعون ومتعددون ومنتشرون نعم فان الاحادیث كانت قد انتشرت واشتهرت. لكن كانت تبلغ کثیراً من العلماء من طرق ضعیفة. وقد بلغت غيرهم من طرق صحيحة غير تلك الطرق - 00:26:19  
فتكون حجة من هذا ستكون حجة من هذا الوجه مع انها لم تبلغ من خالفها من هذا الوجه. يعني في القرون المتأخرة. ثالث اکثر منه

في الثاني. والثاني أكثر منه في الاول - 00:26:37

الاول اه طرق محدودة الثاني والثالث طرق كثرت القرن الثالث والنبي سلم اربعة رواة خمسة رواة اعلاها ثلاثة رواة البخاري نعم قال  
رحمه الله ولهاذا وجد في كلام غير واحد من الائمة تعليق القول بموجب الحديث على صحته. فيقول - 00:26:54

قولي في هذه المسألة كذا وقد روی فيها حديث بکذا. فان كان صحيحا فهو قوله. اه هذا العالم الذي ذكر عنه يقول قوله في هذه  
المسألة هو كذا وروی فيها حديث مدلوله كذا وكذا فان صح فهو قوله - 00:27:20

صح الحديث فاقول به وخالف ما كنت افتتت به. دل على انه جاءه الحديث من طريق لم يثبت عنده هذا السبب الثاني في مخالفة  
العلماء الاعلام لاشياء ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:38

نعم قال رحمه الله السبب الثالث اعتقاد ضعف الحديث باجتهاد اجتهاد قد خالفه فيه غيره مع قطع النظر عن طريق اخرى سواء كان  
الصواب معه او مع غيره او معهما عند من يقول كل مجتهد مصيب. السبب الثالث من اسباب المخالفة - 00:27:56

في بعض الائمة الاعلام للحاديـث ان يكون الحديث اه ضعيف عنده باسناده حكمه عليه يخالفه غيره من المجتهدين او يأتي من  
يخالف هذا وغيره في هذا الحديث اه هنا تعمل هذه القاعدة كل مجتهد مصيب - 00:28:21

لان هذا الحديث لم يصح عنده من وجه صحيح يلزم ان يقول بموجب هذا الحديث وهذا له عدة اسباب اشار الشيخ الى جمة منها  
نعم قال رحمه الله ولذلك اسباب منها هذا السبب الاول. خط عليه رقم واحد. اي نعم - 00:28:40

ان يكون المحدث بالحديث يعتقد ان يكون المحدث بالحديث يعتقد احدهما ضعيفا. يعتقد احدهما ضعيفا. نعم يعتقد احدهما او  
احدهما ضعيفا. هم ويعتقدون نعم ويعتقدون الاخر ثقة ومعرفة الرجال علم واسع. ثم قد يكون ثم قد يكون المصيب من يعتقد ضعفه  
لاظلاعه على سبب جارح. وقد يكون - 00:28:58

مع الاخر لمعرفته ان ذلك السبب غير جارح اما لان جنسه غير جارح او لانه كان له فيه عذر يمنع الجرح وهذا باب واسع للعلماء  
بالرجال واحوالهم في ذلك من من الاجماع والاختلاف مثل ما لغيرهم من سائر اهل العلم في علومهم - 00:29:27

مؤدى هذا انه قد يضعف عالم حديثا ولا يضعفه الاخر. لقيام السبب المضاعف عند هذا العالم ولم يقم هذا السبب عند الثاني مكان كان  
يرى عالم ان هذا الضعف منجر - 00:29:48

الاخر لا ان الضعف غير منجر هذا من اسباب انه ظعف حديثا باجتهاده والاخر ما ظعفه باجتهاده ولهاذا ما كل من قال ان حديث  
ضعيف يكون ضعيف من كل وجه - 00:30:04

قد يكون هذا اجتهاده بان هذا الراوي مجرور فيه. والثاني الذي حسن الحديث وصححه لم يقبل هذا الجرح الذي فيه. وهذا باب  
واسع فيما يتعلق بالرجال كما ان مختلفوا في المتون اختلفوا ايضا في الرواة - 00:30:17

بتعديلهم وتجریحهم وفي ما يأتي المتفق عليه على ظعفهم المتفق على على عجالتهم الا اه جملة من هنا وجملة من هنا اکثر المختلف  
فيهم منهم من يصحح حديثه ومنهم من يضعفه بحسب هذا الضعف هل هو منجر ولا غير منجر - 00:30:33

نعم الله اليكم قال رحمه الله هذا السبب الثاني. نعم. ومنها الا يعتقد ان المحدث سمع الحديث من حدث عنه وغيره يعتقد انه سمعه  
لأسباب توجب ذلك معرفة. نعم. انه يعتقد ان الراوي لم يسمعه من شيخه - 00:30:52

كما يقال في التدليس بانواعه تدليس التسوية مجلس الشيوخ اه يأخذ مطلق العنونة للمدلس انها لا تقبل منه اخر لا يقول ما عننه  
في الصحيحين هذه محمولة على السمع اذا هذا يعتقد انه سمع وهذا يعتقد انه لم يسمع - 00:31:11

هذى اشياء متعلقة هل الحديث يضعف ولا ما يضعف بحسب هذا المجتهـد السبب الثالث نعم قال رحمه الله ومنها ان يكون للمحدث  
حالـان حال استقامة وحال اضطراب مثل ان يختلط او تحترق كتبه مثل عبد الله بن لهيعة - 00:31:33

ما حدث قبل اختلاطه كتبه مقبول ولهاذا قبل العلماء رواية العبادلة الرابعة عن عبد الله ابن مبارك عبد الله بن وهب عبد الله  
بن يزيد عبد الوهاب بن القرشـي المصرـي وعبد الله بن يزيد - 00:31:52

انها اثبت وما روـي عنه بعد اختلاطـه واحتـراقـه كتبـه او تـحرـيفـهـ الروـاـياتـ وـضـعـيفـةـ اذاـ لـهـ حـالـاتـ هـذـاـ المـحدـثـ الـراـويـ حـالـةـ فيـهاـ اـسـتـقـامـةـ

وحلّة فيها هذا هذه العلة الواردة عليهما اختلاطه واضطرابه نسيانه - [00:32:07](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فما حدث به في حال الاستقامة صحيح وما حدث به في حال الاضطراب فضعيف فلا يدرى ذلك الحديث فلا يدرى ذلك الحديث من اي النوعين وقد علم غيره انه مما حدث به في حال الاستقامة - [00:32:27](#)

فهذا موجب اختلافهم في ثبوت الحديث تصحيحاً تطبعاً نعم. قال رحمة الله ومنها ان يكون المحدث قد نسي ذلك الحديث فلم يذكره فيما بعد او انكر ان يكون حدثه ويعتقد ان هذا علة توجب ترك الحديث - [00:32:47](#)

ويرى غيره ان هذا لا يمنع الاستدلال به والمسألة معروفة السبب الرابع في عدم ثبوت الحديث ان يكون المحدث حدث به ثم نسيه فإذا نسيه او انكر ان يكون حدث به بعد ذلك - [00:33:07](#)

يظن ان هذه علة توجب رد هذا الحديث وعند غيره لا توجّبها سيكرون هذا لمن رده عذر في رده للحديث بانه لم يقبل الجواب به في هذه العلة هذا السبب الرابع السبب الخامس - [00:33:25](#)

قال رحمة الله ومنها ان كثيراً من الحجازيين يرون ان لا يحتاج بحديث عراقي او شامي ان لم يكن له اصل بالحجاز حتى قال قائلهم نزلوا احاديث اهل العراق بمنزلة احاديث اهل الكتاب - [00:33:43](#)

لا تصدقونهم ولا تكذبونهم. هم. وقيل لآخر سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله حجة قال ان لم يكن له اصل بالحجاز فلا وهذا لاعتقادهم ان اهل الحجاز ضبطوا السنة فلم يشد عنهم منها شيء - [00:33:57](#)

وان وان احاديث العراقيين وقع فيها اضطراب او جب التوقف فيها وبعض العراقيين يرى ان لا ان يرى ان لا يحتاج بحديث الشاميين وان كان اكثر الناس على ترك التضليل بهذا. فمتي كان الاسناد جيداً كان الحديث حجة - [00:34:16](#)

سواء كان سواء كان حجازياً او شامياً او عراقياً او غير ذلك. نعم هذا السبب الخامس سبب قل العمل به ان لم يكن قد اندثر وهو رد احاديث اهل الامصار بعضهم لبعض لدعوى الظبط وعدمه - [00:34:36](#)

او الاتقان وقلته يقول الشيخ فهذا اه اكثراً الناس ترك التضليل بهذا لما استقرت الاسانيد ولهذا القاعدة العامة اذا صحت الاسناد كان حجة اذا كان الاسناد صحيحاً او حسناً - [00:34:54](#)

فانه يكون حجة سواء حديث العراقيين او الحجازيين او الشاميين او المصريين او غيرهم وهذه انما يشار اليها في العلل في عدل الاسانيد اولاً ثم في علل المتن اذا جمعت الطرق - [00:35:16](#)

واعل باه حديث العراقيين مثلاً بعضهم اضبط فيه من بعض يؤخذ في العلة عندئذ في الحكم على الطرق سواء علة تتعلق بالاسناد او بعدم الاختلاف او علة علة تتعلق بالمتن - [00:35:34](#)

بعدم الاضطراب والعلماء صنفوا فيها مصنفات حديث الشاميين الطبراني رحمة الله صنف ابو داود في مفاريد اهل الامصار هذا بناء على هذا المسألة في مظنة التضليل او غيرها قاعدة اذا صحت الحديث قيل به والحمد لله. نعم - [00:35:52](#)

قال رحمة الله وقد صنف ابو داود وقد صنف ابو داود السجستاني كتاباً في مفاريد اهل الامصار من السنن يبين ما اختص به اهل كل مصر من الانصار من السنن التي لا توجد مسندة عند غيرهم - [00:36:21](#)

مثل المدينة مثل المدينه ومكة والطائف مثل المدينه ومكة والطائف ودمشق ودمشق وحمص والكوفه والبصرة وغيرها الى اسباب اخرى غير هذه غير هذه. وهذه كاميرا قلنا تفيد في العلل - [00:36:39](#)

في اعلان الحديث سداً او متناً نعم هذه اسباب خمسة تتعلق بالسبب الثالث اذا اذا لم يصح الحديث عند العالم باي وجوه عدم الصحة نعم قال رحمة الله السبب الرابع - [00:36:58](#)

اشترطه في خبر الواحد العدل الحافظ شروطاً يخالفه فيها غيره مثل اشتراط بعضهم عرض الحديث على الكتاب والسنة اشتراط بعضهم ان يكون المحدث فقيها اذا خالف قياس الاصول اشتراط واشتراط بعضهم انتشار الحديث وظهوره - [00:37:16](#)

واشتراط واشتراط بعضهم انتشار الحديث وظهوره اذا كان فيما تعم به البلوى الى غير ذلك مما هو معروف في موضعه. من اسباب الخلاف ما يقع من اختلاف العلماء في استيراد قبول الاحاديث - [00:37:37](#)

ولهذا اذا عرف شرط العالم في قبول الحديث لم يؤاخذ فيما رده مما لم يكن على شرطه من العلماء ما يشترطون ان يكون الحديث معروض على الكتاب والسنة فلا يخالفها - [00:37:55](#)

اذا خالف حديثنا لانه عنده خالف الكتاب والسنة لا يلام على ذلك. هذا شرطه وهذا منهجه الذي مضى عليه ومنهم من يشترط ان يكون المحدث فقيها لا يخالف بحديثه اه القياس واصول العلم واصول الدين واصول اه - [00:38:12](#)

الفتوى ومنهم من الشرط ان يكون حديثه مشهورا ظاهرا فيما عمت به البلوى. لا يكن الحديث غريبا او عزيزا غير مشهور فهذه الشرائط المختلفة يكون سببا في قبول هذا العالم الحديث او عدم قبوله له - [00:38:31](#)

وشف حديث آآه الديات في مقاديرها والانصبة مقادير الزكوات منصة الزكاة قال فيه اسناده ضعيف لكن قال فيه الحافظ ابن عبد البر وهذا حديث اشتهر عند اهل العلم شهرة تغنى عن معرفتي - [00:38:49](#)

ومخرجه فإذا اشتهر الحديث وتلقي بالقبول خلاص النظر الى اسانيده نظر تكميلي لا نظرا اصليا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله السبب الخامس ان يكون الحديث قد بلغه وثبت عنده لكن نسيه - [00:39:12](#)

وهذا يرد في الكتاب والسنة مثل الحديث المشهور عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الرجل يجنب في السفر ولا يجد الماء وقال لا يصلني حتى يجد الماء. فقال له عمار يا امير المؤمنين. رضي الله. فقال له عمار رضي الله عنه يا امير المؤمنين - [00:39:35](#)

كما تذكر اذ كنت انا وانت في الابل فاجنبنا. فاما انا فتمرغت كما تمرغ الدابة واما انت فلم تصلي. فذكرت ذلك ان صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا. وضرب بيديه الارض فمسح بهما وجهه وكفيه. فقال له عمر - [00:39:56](#)

رضي الله عنه اتق الله يا عمار وقال ان شئت لم احدث به. فقال بل نوليك بل نوليك من ذلك ما توليت. الله اكبر. الله اكبر. هذه مسألة في حديث قد بلغ العالم لكن نسيه بعد ذلك - [00:40:16](#)

وعمر رضي الله عنه كان مع عمار في الابل فاجنب فاما عمر فلم يتوضأ واما عمار تمرغ في التراب تراب الطيني اللي هو غبار كما تمرغ الدابة كما تتفرغ الناقة - [00:40:36](#)

فقال له النبي عليه الصلاة ان ما فيك ان تقول بيديك هكذا وضرب بيديه الارض فمسح بهما اي بيديه وجهه وكفيه. في الصحيحين اذا عمر نسي هذه السنة وعمار افتى بخلافها - [00:40:50](#)

umar من آآ علمه ومن عقله قال ان شئت يا امير المؤمنين لم احدث به بالا يترتب على تحديثه به مفسدة نوليك من ذلك ما توليت يعني نحطها في ذمتك - [00:41:07](#)

لانها دين لا يترك ولا يغفل عنه اه عمر لم يكذب عمار وانما جعلها جعل الامر في ذمته مع انه خلاف ما كان يفتني به عمر لانه نسي عمر ذلك - [00:41:27](#)

رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذه سنة شهدناها عمر ثم نسيها. حتى افتى بخلافها وذكره عمار فلم يذكر. وهو لم يكذب عمارا بل امره ان يحدث به - [00:41:40](#)

وابلغ من هذا انه خطب الناس فقال لا يزيد رجل على صداق ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناته الا فرددته الى ذلك فقالت امرأة يا امير المؤمنين لما تحرمنا شيئا اعطانا الله ايه - [00:41:57](#)

ثم قرأت واتيتم احداهن قياطا. الاية فرجع عمر الى قولها وقد كان حافظا للایة ولكن نسيها نعم اه هذا في زيادة الصداق على ما كان مقدرا لامهات المؤمنين بنات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:15](#)

كم كان صداق امهات المؤمنين وبناته عليه الصلاة والسلام لم يتجاوز ست مئة درهم نهى عمر عن الزيادة في الصداق لان في عمر توسع الناس واغتنوا الفتوحات والخير الذي قال - [00:42:35](#)

لما قال ذلك قامت امرأة كما ي قوله راوي الحديث والعجفاء السلمي قامت امرأة عجوز لم تمنعنا امرا الله ايه وذكرت اعتراضها على عمر وهو يخطب الناس على المنبر قال الله جل وعلا واتيتم احداهن قنطرة فلا تأخذوا منه شيئا. اتاخذونه بھتانا واثما مبينا - [00:42:52](#)

عمر نسي ذلك رجع اليه لما ذكر ولما فطر رضي الله عنه. نعم الله اليكم قال رحمة الله وكذلك ما يروى ان عليا رضي الله عنه ذكر  
الزبير رضي الله عنه يوم الجمل شيئاً عهده اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:15

تذكرة حتى انصرف عن القتال وهذا كثير في السلف والخلف. ولما انصرف الزبير ابن العوام حوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان القتال يوم الجمل تبعه احد سعاة الفتنة - 00:43:34

ورؤوسها فقتله جنوب البصرة في بلدة تسمى الان الزبير سميت على اسم هذا الصحابي فهذا شيء نسيه الزبير ثم لما فطن به رجع  
اليه اذا السبب الخامس انه قد يبلغ الحديث - 00:43:52

العالم تم ينساه لانهم بشر يعتريهم ما يعتري غيرهم من النسيان والذهول والغفلة عنه اذا تذكره قال به وان لم يتذكره كان معذورا في  
نسيانه اياد والله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 00:44:09

او اخطأنا قال الله قد فعلت نعم السبب السادس احسن الله اليكم. قال رحمة الله السبب السادس عدم معرفته بدلالة الحديث لكون  
اللفظ الذي في الحديث غريب عنده مثل لفظ المزاينة والمحاقلة والمخابرات واللاماسة والمنابذة والغرر. الى غير ذلك من الكلمات -  
00:44:27

الغريبة التي قد يختلف العلماء في تفسيرها. نعم قد يأتي النص الى العالم في الفاظ يختلف العلماء في مدلول هذه الالفاظ عن  
المزاينة بيع التمر على رؤوس النخل بالتمر في الارض - 00:44:48

الزبل نهى عن المحاقلة بيع الحقول. نهى عن المنابذة بالنجد ما رميت عليك بهذا. عن الملامسة ما لمسته بهذا. نهى عن الغرر فهذه التي  
نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:06

يختلف العلماء في معناها ومدلولها عندئذ في خلافهم نظر وفيه وهو معتبر ولا يعد العالم مخالفا للحديث اذا كان هذا ما ادى اليه  
نظره في فهم هذه المنهيات او هذه الالفاظ التي اختلف الناس فيها - 00:45:21

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكالحديث المرفوع لا طلاق ولا عتق في اغلاق فانهم قد فسروا الاغلاق بالاكراه ومن يخالفه لا  
يعرف هذا التفسير وتارة تكون معناه في لغته وعرفه - 00:45:40

غير معناه في لغة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وهو يحمله على ما يفهمه في لغته. نعم حديث حديث عائشة رواه بعض  
اهل السنن وصححه الحاكم ابن حبان - 00:45:58

لما قال لا طلاق ولا عتق في اغلاق اختلفوا في الاغلاق وشو كما اختلفوا في المزاينة الاغلاق اغلاق شعوره لا يدري ما يقول وهذا ما  
عليه المحققون وهو قول الجمهور - 00:46:11

وقيل الاغلاق الاكره اغلق عليه ان لم تكن كذا فانت يكون هذا مكره فهذا الذي لم يعرف معنى هذه اللحظة يختلف فيها وان ثبت  
عنه الحديث نعم قال رحمة الله وهو يفهمه وهو يحمله على ما يفهمه في لغته بناء على ان الاصل بقاء اللغة - 00:46:25

كما كما سمع بعضهم اثارا الرخصة في النبي فظنوه بعض انواع المسكر. لانه لغتهم وانما هو ما ينذر لتحليلية الماء قبل ان  
يشتد فانه جاء مفسرا في احاديث كثيرة في احاديث كثيرة صحيحة - 00:46:48

وسمعوا لفظ الخمر في الكتاب والسنة فاعتقوه عصير العنبر النيء المشتد خاصة. بناء على انه كذلك في اللغة. وان كان قد جاء من  
الاحاديث احاديث كثيرة صحيحة تبين ان الخمر اسم لكل شراب مسكر. نعم كما في الصحيحين - 00:47:08

عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال على منبر النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من  
العنبر والتمر والعسل والحنطة والشعير قال والخمر ما خمر العقل اي غطاه - 00:47:27

وغيث النبي هل هو خمر ولا ما هو بخمر؟ اصل النبي ما ينذر في الماء يسمى الان عندنا بالعصير عصير التمر عصير العنبر عصير  
البرتقال عصير عصير فينبذ هذا الماء ينذر التمر في الماء يغدي مريض - 00:47:45

هذا اسمه مريض فاذا شربه قبل ان يشتد ويقذف الزيد هذا جائز اما اذا شربه بعد قذف الزيد وتغييري طعمه طعم الذي يخمر العقل ما  
يفعله اهل العرق يقطعون العرق اللهم لك الحمد. فهذا صار خمرا وان كان يسمى نبيدا - 00:48:07

لا يحرم في عرفهم وفي لغتهم فيفهم الحديث بناء على فهم عرفة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ واحسن الله اليكم - 00:48:30

شكرا لكم ايها الاخوة المستمعون. وبارك الله فيكم. نراكما باذن الله في حلقة اخرى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير. لزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم - 00:48:45

من خير ما يعين على التحسين. من خير ما يعين على التحسيل - 00:49:12